الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

خبراء لـ «الثورة»:
الرئيس الأسد في خطابه وضع منهجية عمل تتطلب تحليلات معمقة وبيانات إحصائية شفافة

2

الاثنين 22 صفر 1445هـ | 26 آب 2024 م العدد 17694 | السنة التاسعة والخمسون

YouTube Telegram Instagram facebook

في الاجتماع الدوري للسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية السورية
المقداد: ضرورة تمكين السفارات والبعثات للانخراط بشكل أكبر في الدبلوماسية الاقتصادية

انطلقت في مقر وزارة الخارجية والمغتربين أعمال الاجتماع الدوري للسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية السورية في العالم.

وافتتح الدكتور فيصل المقداد، وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تسيير الأعمال الاجتماع بكلمة تحدث فيها عن عمل الوزارة وبعثاتها الدبلوماسية في الخارج والصعوبات والتحديات التي تواجه هذا العمل، مؤكداً على أهمية ما تشهده الوزارة من تطوير لآليات عملها، بما يضمن الارتقاء في الأداء ورفع كفاءة العمل والعاملين فيها، ويعزز من قدرة الوزارة

■ البقية ص «٢»

اللجنة العليا للاستيعاب الجامعي تقرر قبول الطلاب الناجحين بالشهادة الثانوية بفروعها كافة في الجامعات والمعاهد السورية

قررت اللجنة العليا للاستيعاب الجامعي خلال اجتماعها اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال قبول الطلاب الناجحين بالشهادة الثانوية العامة بفروعها كافة في الجامعات والمعاهد السورية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وفق الطاقة الاستيعابية المقترحة من مجالس الجامعات وبعد دراستها في مجلس التعليم العالي والمجلس

■ البقية ص «٢»

٣٠ شهيداً في اليوم الـ ٣٢٥ للعدوان.. وواشنطن تواصل ضخ الأسلحة للاحتلال

3

المقاومة اللبنانية تستهدف تجهيزات تجسسية للعدو في موقع راميا

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم التجهيزات التجسسية للعدو الإسرائيلي في موقع راميا بمحلّقة انقضاضيّة.

وقالت المقاومة في بيان: (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مقاتلونا التجهيزات التجسسية في موقع راميا بمحلّقة انقضاضيّة وأصابوها إصابة مباشرة)، إلى ذلك واصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على الجنوب اللبناني واستهدف طيرانه سيارة في صيدا، كما شن غارات على بلدة كفركلا وساحة بلدة الطيبة وعلى بلدة طيرحرفا في القطاع الغربي.

الأول من نوعه في جامعة دمشق.. مشروع تخرج لتصميم قمر صناعي مع محطة استقبال أرضية

4

الربوة بدمشق.. مهملة خدمياً وسياحياً

٥٢١ مدجنة في درعا تنتج نحو ٣ ملايين بيضة

مباحثات سورية عراقية لتطوير العلاقات الزراعية وتفعيل الاتفاق الرباعي

بحث وزير الزراعة في حكومة تسيير الأعمال المهندس محمد حسان قطنا مع وفد وزارة الزراعة العراقية برئاسة مدير عام دائرة البستنة الدكتور هادي حسين تطوير العلاقات الزراعية بين سورية والعراق، وتعزيز التبادل التجاري للمنتجات بما يحقق التكامل بينهما.

وأوضح الوزير قطنا أن سورية تشكل مصدراً كبيراً للكثير من المنتجات الزراعية التي تصدر إلى العراق، وخاصة الخضار والفواكه، مؤكداً ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين في المجال الزراعي بما يحقق التكامل بينهما.

وأشار قطنا إلى أهمية الاتفاق الرباعي بين سورية والعراق والأردن ولبنان باعتباره نواة لاتفاق عربي اقتصادي من شأنه تعزيز التبادل التجاري والفني وتوحيد أنظمة الحجر الزراعي والبيطري والتأسيس لشهادات منشأ موحدة بين الدول الأربعة، وتسهيل وصول المنتجات وتنظيم وتخفيض الرسوم، لافتاً إلى أهمية وضع هذه الاتفاقيات موضع التنفيذ.

وأعرب الوزير قطنا عن استعداد الوزارة للتعاون في مجال تأمين مستلزمات الإنتاج ومواجهة التغيرات المناخية، وفي إنتاج الغراس المثمرة والحراجية والرعوية وتبادل الخبرات في استصلاح الأراضي، لافتاً إلى المشروع المشترك السوري العراقي في مجال مواجهة العواصف الرملية والغبارية من خلال إعادة تأهيل البادية والمراعي والمواقع المتدهورة.

من جانبه أشار رئيس الوفد العراقي إلى أنه سيتم نقل كل المقترحات إلى وزير الزراعة في العراق، منوهاً بالعلاقات التاريخية بين سورية والعراق وضرورة تطويرها وتنشيط الاتفاق الرباعي بما يخدم مصلحة البلدين.

إيران: ردنا على الإرهاب الصهيوني سيكون دقيقاً ومحسوباً

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن رد إيران على العمل الإرهابي الذي قام به الكيان الصهيوني في طهران عبر اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية سيكون مؤكداً ودقيقاً ومحسوباً.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا عن عراقجي قوله خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإيطالي أنطونيو تاجاني: إن (إيران لا تسعى إلى توسيع وتصعيد التوتر في المنطقة، رغم أنها لا تخشى منه على عكس الكيان الصهيوني).

إلى ذلك أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في تصريح له اليوم أن الحقيقة التي ظهرت اليوم بعد رد حزب الله على إرهاب الكيان الصهيوني هي أن المعادلات الاستراتيجية تغيرت بما لا يخدم هذا الكيان وأن (أسطورة الجيش الذي لا يهزم أصبحت شعاراً وهمياً منذ زمن).

المقداد: ضرورة تمكين السفارات... / بقية /

وبعثاتها الدبلوماسية في الخارج على أداء مهامها على النحو الأمثل.

وشدد الوزير المقداد على ضرورة تمكين السفارات والبعثات الدبلوماسية للانخراط بشكل أكبر في الدبلوماسية الاقتصادية التي باتت ركناً أساسياً من أركان عمل الوزارة، وعلى الربط الفعّال مع مختلف أجهزة الدولة المعنية في هذا المجال.

وأشار الوزير المقداد إلى النجاحات التي حققتها الوزارة سياسياً ودبلوماسياً، رغم التحديات والصعوبات الجمّة التي واجهتها سورية، مبيناً الدور المهم للأشقاء، والأصدقاء، والحلفاء الذين وقفوا إلى جانب سورية.

كما أضاء الوزير المقداد على التحديات التي تواجه منطقتنا العربية وعلى رأسها معاناة الشعب الفلسطيني من الإجرام والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحقه، مستغلاً الدعم اللامحدود الذي تقدمه له الولايات المتحدة الأميركية.

وحيّا الوزير المقداد صمود الشعب العربي في جنوب لبنان وتصدّيه الباسل للاعتداءات الصهيونية المتكررة على أراضيه.

وأكّد الوزير المقداد على أن سورية تضع في مقدمة أولوياتها وضع أهلنا في الجولان السوري المحتل وتقف إلى جانبهم، وتؤكد على الحق المتأصل في استعادة الجولان لوطنه الأم سورية، وحيا الوزير المقداد نضال وتضحيات أهلنا في الجولان السوري.

كما أكد أن سورية ستواصل بكل عزيمة وإصرار العمل على إنهاء الوجود العسكري الأميركي اللاشرعي في شمال شرق سورية والتركي في شمال غربها، وشدد الوزير المقداد على استمرار سورية بتمسكها بهويتها الوطنية واستقلالية قرارها الوطني ومواقفها المبدئية تجاه قضاياها، على الرغم من أي تحديات وصعوبات تفرضها القوى الاستعمارية لثنيها عن هذا الموقف الراسخ.

وستتواصل فعاليات الاجتماع الدوري حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري، وتشمل مجموعة من اللقاءات مع عدد من الوزراء والمسؤولين المعنيين، وورشات العمل التي ستتناول قضايا سياسية ذات أولوية، وأخرى ذات صلة بعمل وزارة الخارجية والمغتربين.

اللجنة العليا للاستيعاب الجامعي... / بقية /

الأعلى للتعليم التقاني.

واعتمدت اللجنة عدداً من المعايير الإضافية للقبول الجامعي بما فيها إجراء امتحان معياري في كليتي الإعلام والعلوم السياسية، واستمرار مسابقات القبول في كليات الهندسة المعمارية والفنون الجميلة والتربية الرياضية والموسيقية.

وفيما يتعلق بالسنة التحضيرية، تمت الموافقة على قبول ٥٠٪ للطب و٥٠٪ موزعة بين كليتي طب الأسنان والصيدلة في نهاية السنة التحضيرية، واعتماد العلامات التخصصية في أقسام اللغات والرياضيات والفيزياء والكيمياء والإحصاء الرياضي.

ووافقت اللجنة على استمرار العمل بالمنظومة الإلكترونية للتقدم عن بعد لجميع أنواع المفاضلات والتوسع في الطاقة الاستيعابية في المعاهد التقانية والكليات التطبيقية والكليات الهندسية التي يحتاجها سوق العمل والتركيز على الاختصاصات الطبية النوعية التي يحتاجها القطاع الصحي وإعادة توزيع الطلاب بين المهني والعام بحيث يتم رفع نسبة التعليم الثانوي المهني تدريجياً من أجل الوصول إلى نسبة ٣٥٪.

وتركزت المناقشات حول الخطوات اللازمة على مستوى السياسة العامة للاستيعاب والمستوى الإجرائي بما يحقق جودة العملية التعليمية ومخرجاتها مع تأمين متطلبات سوق العمل من مختلف الكوادر المؤهلة، وتم التأكيد على ضرورة إعادة النظر في النظام الفصلي للكليات النظرية وتحويله لنظام سنوي، وكذلك في برامج التعليم المفتوح وتحويلها إلى نظام تعليمي مدمج والاستفادة من تجربة الجامعة الافتراضية، وإحداث اختصاصات نوعية جديدة في المعاهد.

وأكد رئيس مجلس الوزراء حرص الحكومة على تأمين مستلزمات العملية التعليمية وتحسين جودة ونوعية التعليم والتركيز على تأمين احتياجات سوق العمل من مختلف الكوادر العلمية والمهنية والتقنية وتحسين واقع أعضاء الهيئة التدريسية وضرورة الاستثمار الأمثل للبنى التحتية في الجامعات، موضحاً أهمية تزويد الجامعات ببيانات منصة سوق العمل للاستفادة من المؤشرات الواردة فيه في رسم سياسات الاستيعاب الجامعي بما يساهم في تلبية احتياجات السوق من جميع الاختصاصات، واتخاذ كل الإجراءات لتحسين واقع المشافي التعليمية وتأمين مستلزماتها.

من جهته أشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة تسيير الأعمال الدكتور بسام ابراهيم إلى توزيع مراكز المفاضلة في الجامعات وفروعها وتأمين جميع المستلزمات المادية والكوادر البشرية وتشكيل لجان إرشاد وتوعية وتوجيه للطلاب المتقدمين للمفاضلة بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية واعتماد رغبة السنة التحضيرية (عام وموازي والمنح المخصصة في الجامعات الخاصة، إضافة إلى المقاعد الطبية فيها في بطاقة واحدة بالمفاضلة العامة)، حرصاً على عدم ضياع أي مقعد في الكليات الطبية.

وفيما يخص التعليم التقاني أشار الوزير إبراهيم إلى أهمية التركيز على المعاهد التقانية نتيجة حاجة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص لخريجي هذه المعاهد، لافتاً إلى قبول ٥٪ من أوائل حملة الشهادة الثانوية الفنية أو المهنية في الكليات المقابلة لاختصاصهم و٣٪ في المعاهد المقابلة لاختصاصاتهم وقبول ٣٪ من الخريجين الأوائل في المعاهد التقانية في الكليات الجامعية المقابلة لاختصاصاتهم وقبول نسبة لا تزيد على ١٠٪ من خريجي المعاهد التقانية الطبية والصحية في كليات الطب وفق المرسوم رقم ١٦ لعام ٢٠٢٢ كملتزمين في الخدمة لدى الجهات العامة المعنية بالقطاع الصحي، إضافة إلى قبول ١٠٠٪ من حملة شهادة الثانوية المهنية في الكليات التطبيقية (ميكاترونكس - تقنيات الحاسوب - طاقات متجددة - تقانات الأجهزة الطبية - التدفئة والتكييف - اتصالات) وتعيين ٥٪ من الخريجين الأوائل في كل معهد أو قسم أو تخصص في الجهات العامة في كل عام دراسي دون مسابقة.

من جانبه أوضح عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور طه خليفة رئيس مكتب التعليم العالي أن سياسة الاستيعاب تحتاج الكثير من الدراسات وتذليل الصعوبات أمام الجامعات في مجال تأمين الكوادر الإدارية والفنية لتحقيق المزيد من جودة العملية التعليمية والتوسع بأبنية بعض الجامعات.

بدوره بيّن الدكتور محمد عزت عربي كاتبي عضو القيادة المركزية للحزب رئيس مكتب التربية والطلائع أهمية التكامل والتنسيق بين وزارتي التعليم العالي والتربية فيما يتعلق بوضع سياسة متكاملة للاستيعاب الجامعي والتركيز على التوجيه المهني المبكر لمعرفة مواهب الطلبة وتنميتها من خلال العملية التعليمية بما يلبي احتياجات سوق العمل.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله

٣٠ شهيداً في اليوم الـ ٣٢٥ للعدوان.. وواشنطن تواصل ضخ الأسلحة للاحتلال

المقاومة الفلسطينية تقتل عدداً من جنود العدو بتفجير نفق في القرارة وتستهدف تجمعاته بدير البلح

■ ناصر منذر

تأكيداً على شراكتها في مجازر الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أطفال ونساء قطاع غزة، تواصل الولايات المتحدة بقيادة جو بايدن إرسال عشرات آلاف الأطنان من الأسلحة الفتاكة عبر جسر جوي مفتوح منذ تشرين الأول الماضي إلى كيان الاحتلال لاستكمال حرب الإبادة بحق الشعب الفلسطيني، الأمر الذي يشجع الاحتلال على مواصلة عدوانه المفتوح لليوم الخامس والعشرين بعد الثلاثمئة، مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى، وسط تفاقم الأوضاع الإنسانية بسبب مواصلته إغلاق المعابر ومنعه إيصال المساعدات الغذائية والطبية إلى القطاع المنكوب، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذ المزيد من العمليات النوعية والكمائن المحكمة التي تسفر عن إيقاع العديد من قوات الاحتلال قتلى ومصابين على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا قوة للاحتلال الإسرائيلي تحصنت بأحد المنازل في منطقة القرارة بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة بقذيفة (تي بي جي) وفجروا نفقاً بقوة أخرى في المنطقة ذاتها وأوقعوا أفراد القوتين بين قتيل ومصاب.

وأكدت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت تجمعات الاحتلال في شرقي مدينة دير البلح، وسط القطاع، وقرية المصدر، بقذائف (الهاون) من عيار ٦٠ ملم وبرشقة صاروخية.

كما استهدفت المقاومة تجمعات الاحتلال وآلياته في محور

(نتساريم)، بصاروخين من (١٠٧) وقذائف (الهاون) من العيار الثقيل.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء مواصلة الاحتلال الإسرائيلي قصف الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية مجزرتين في قطاع غزة وصل من ضحاياهما إلى المستشفيات ٣٠ شهيداً و٦٦ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٢٥ على القطاع ارتفع إلى ٤٠٤٣٥ شهيداً و٩٣٥٣٤ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

واستشهد وأصيب عدد من الفلسطينيين في وقت سابق اليوم جراء قصف الاحتلال شاطئ بحر مدينة غزة وعدداً من أحيائها ومناطق في دير البلح وسط القطاع.

وذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف منزلاً في محيط مستشفى أصدقاء المريض غرب المدينة، ما أدى إلى استشهاد ٥ فلسطينيين وإصابة ١٥ آخرين بجروح.

كما قصف طيران الاحتلال منزلاً في حي التفاح بمدينة غزة وآخر في بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، ما أدى إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة آخرين، فيما قصفت مدفعية الاحتلال بلدة القرارة شمال شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع.

إلى ذلك تواصل الولايات المتحدة الأميركية إرسال آلاف الأطنان من الأسلحة والذخائر المتطورة عبر جسر جوي مفتوح منذ تشرين الأول الماضي إلى كيان الاحتلال الإسرائيلي لاستكمال حرب الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ولتكون الولايات المتحدة شريكاً مساوياً وأساسياً في الجريمة وراعياً رئيسيا لها.

وتشير بيانات كيان الاحتلال إلى أن أميركا نقلت ما يفوق ٥٠ ألف طن من الأسلحة والمعدات العسكرية على متن ٥٠ طائرة نقل و١٠٧ سفن منذ تشرين الأول الماضي، شملت مركبات مدرعة ومعدات إضافة إلى أنواع شتى من الذخائر بما فيها قنبلة (إم كيه ٨٤) التي تزن ألفي رطل وهي إحدى أكبر القنابل في ترسانة القوات المسلحة الأميركية التقليدية ومعروفة بسقوطها الحر وبإحداثها دماراً هائلاً.

وفيما يعترف الاحتلال الإسرائيلي بأن الأسلحة والذخائر الأميركية حاسمة لدعم عملياته في غزة، تواصل الولايات المتحدة المراوغة والتملص من إقرار حقيقة مسؤوليتها عن حرب الإبادة بحق الفلسطينيين، وتستمر في استعراضها الزائف حول السعي لعقد محادثات لوقف إطلاق النار.

«هيومان رايتس ووتش»: «إسرائيل» عذبت الكوادر الطبية ويجب معاقبة الجناة

■ سامر البوظة

قالت منظمة (هيومن رايتس ووتش)، (إن الجيش الإسرائيلي احتجز فلسطينيين يعملون في مجال الرعاية الصحية في غزة تعسفاً منذ تشرين الأول ٢٠٢٣، ورحّلهم إلى السجون، وعذبهم وأساء معاملتهم).

وأضافت في تقرير صدر عنها، اليوم الإثنين، ونقلته وكالة وفا، إن احتجاز الكوادر الطبية في سياق (الهجمات الإسرائيلية) المتكررة على المستشفيات في غزة، يساهم في التدهور الكارثي لنظام الرعاية الصحية في القطاع المحاصر، ولفتت إلى شهادات أطباء وممرضين ومسعفين مُفرج عنهم، تحدثوا عن سوء المعاملة في سجون الاحتلال، بما يشمل الإذلال، والضرب، والوضعيات المجهدة القسرية، والتقييد، وعصب الأعين لفترات طويلة، والحرمان من الرعاية الطبية، إضافة إلى تعرضهم للتعذيب، بما في ذلك الاغتصاب والاعتداء الجنسي من قبل قوات الاحتلال، وظروف الاحتجاز السيئة لعموم الأسرى.

من جهتها، قالت مديرة قسم الشرق الأوسط بالإنابة في (المنظمة) بلقيس جراح: (تواصل الحكومة الإسرائيلية إساءة معاملة الكوادر الطبية الفلسطينية بعيداً عن الأعين، وعليها التوقف فورا)، داعية إلى ضرورة إجراء تحقيق شامل في التعذيب وغيره من ضروب إساءة معاملة الأطباء والممرضين والمُسعفين، ومعاقبة الجناة بشكل مناسب، بما في

ذلك من قبل (المحكمة الجنائية الدولية).

وأشارت إلى أن شهادات الكوادر الطبية تتوافق مع التقارير المستقلة، منها تقارير (مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان)، و(وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا)، ووسائل الإعلام الإسرائيلية، والجماعات الحقوقية التي توثّق العشرات من روايات المعتقلين عن الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي، التي تؤكد تعرض الأسرى إلى الضرب، والعنف الجنسي، والاعترافات القسرية، والصعق بالكهرباء، وغيرها من أشكال التعذيب والانتهاكات، وأشار التقرير إلى إن الاحتجاز التعسفي المطول وإساءة معاملة الكوادر الطبية فاقم الأزمة الصحية في غزة، موضحاً أنه منذ السابع من تشرين الأول الماضي أصيب أكثر من ٩٢ ألف شخص في غزة، والمستشفيات العاملة هناك لديها أقل من ١،٥٠٠ سرير للمرضى المقيمين.

شهيد برصاص الاحتلال في الخليل.. وعشرات الإصابات في القدس المحتلة

■ فؤاد الوادي

يواصل الكيان الصهيوني وبدعم من الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية مجازره بحق الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية، وقطاع غزة المنكوب، حيث لا يزال مشهد الموت والدمار وأشلاء وصرخات الأطفال والنساء هو الذي يتصدر الشاشة الدولية وبشكل يومي منذ أكثر من ٣٢٥ يوماً، دون أن يحرك المجتمع الدولي ساكناً.

ففي خربة جنبا ببلدة يطا، جنوب الخليل، استشهد، اليوم الاثنين، فلسطيني، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت وكالة «وفا» الفلسطينية عن وزارة الصحة الفلسطينية قولها: إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على المواطن إياد عايد عبد النجار (٤٦ عاماً)، ما أدى إلى استشهاده على الفور.

استشهاد النجار يأتي بعد ساعات قليلة من استشهاد فلسطينيين مساء أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب مدينة سلفيت بالضفة الغربية.

وفي مدينة القدس ، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم شعفاط وبلدة العيزرية، وقامت باعتقال عدد من الفلسطينيين، بعد أن داهمت منازلهم وعبثت بمحتوياتها واعتدت عليهم بالضرب المبرح، وسط مواجهات عنيفة، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز السام باتجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة العشرات منهم.

وفي بلدة برقة شمال غرب نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة فلسطينيين بعد أن داهمت عدداً من المنازل في الحارة الغربية وعبثت في محتوياتها.

وفي مدينة قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين بعد أن داهمت المدينة من مدخلها الشرقي وقامت بتفتيش عدد من المنازل والبنايات السكنية، كما داهمت قوات الاحتلال بناية سكنية في محيط دار الأيتام في حي كفر سابا بمدينة قلقيلية، وحي القرعان ومنطقة الصحة الجديدة ومنطقة الاتصالات القديمة بالمدينة.

وفي مدينة الخليل، أصيب شابان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال، قرب حاجز ترقوميا العسكري، غرب المدينة.

وفي مدينة نابلس، شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها على الحواجز العسكرية المحيطة بالمدينة التي أصبحت شبه مغلقة أمام الداخلين إلى نابلس والخارجين منها.

الأول من نوعه في جامعة دمشق..

مشروع تخرج لتصميم قمر صناعي مع محطة استقبال أرضية

■ مريم إبراهيم

يعد الأول من نوعه، فهو أول مشروع تخرج في سورية يدرس تصميم قمر صناعي مع محطة استقبال أرضية، من خلال دراسة نظرية قدمها طالبان من قسم هندسة التصميم الميكانيكي في الكلية، تمت مناقشته في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعة دمشق.

عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الدكتور مصطفى موالدي أوضح أن الكلية بدأت مناقشة مشاريع التخرج للطلاب من كل الأقسام، وكان هناك الكثير من المشاريع المتميزة التي تستحق إلقاء الضوء عليها، منها مشروع دراسة وتصميم قمر صناعي مع محطة استقبال أرضية من قسم هندسة التصميم الميكانيكي، واعتبرها خطوة أولى ورائدة لجامعة دمشق في مجال دراسة الأقمار الصناعية، و تفتح الباب للطلاب الراغبين بتطوير أفكارهم عبر مشاريعهم في السنوات القادمة للوصول إلى مصاف الدول التي تصنع الأقمار الصناعية، كما أن المشروع إضافة إلى مشاريع التخرج المميزة سيشارك في معرض المشاريع الذي تقيمه الكلية سنوياً وسيتم احتضان بعض هذه المشاريع الرائدة من قبل حاضنة نمو التقنية.

الدكتور المهندس سامر حسام الدين المشرف على المشروع بين أن فكرة المشروع بدأت منذ عام تقريباً، وكان تحدياً لعمل مشروع تخرج نوعي كأول مشروع في جامعة دمشق بكلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية، بقسم هندسة التصميم الميكانيكي يهتم بهندسة الفضاء والدراسات الفلكية، وتحت

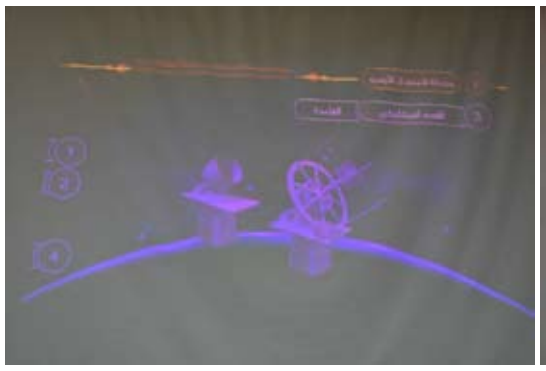

عنوان دراسة تصميمية لقمر صناعي مع محطة استقبال أرضية، لفتح الباب أمام طلاب الكلية في كل الاختصاصات لتناول هندسة الفضاء والدراسات الفلكية ضمن مشاريع تخرجهم، ولتسليط الضوء على هذا المجال متمنياً من المستثمرين التوجه إلى الاستثمار في مجال هندسة الفضاء والفلك، حيث إن جزءاً من الاقتصاد العالمي أصبح قائماً على هذا المجال وصناعة معداته مثل التلسكوبات واستثمارها من خلال الصور الملتقطة للأجرام السماوية، لاسيما أن سورية تمتلك بعض المناطق التي تتمتع بأجواء مناسبة لعمل التيلسكوب، كما يثبت هذا المشروع أن قسم هندسة التصميم الميكانيكي قادرعلى إنجاز المشاريع الكبيرة.

الطالبان عبد الرحمن الشعار وأسماء جنيد أوضحا أن المشروع يظهر قدرة قسم هندسة التصميم الميكانيكي على تصميم قمر صناعي بعد أن كان مخصصاً لخطوط الإنتاج، وأن مشروعهما يهتم بهندسة الفضاء والدراسات الفلكية ويعد مرجعاً لأي طالب أو مهتم بالفضاء ليكون محفزاً له على الإبداع، كونه المشروع الأول بجامعة دمشق، و يختص بدراسة انبعاثات الكربون فوق الفضاء السوري ويفيد في أهداف التنمية المستدامة، حيث كان حجم المشروع بحدود ٣٥٠ صفحة تضمنت جزأين، جزء لدراسة وتصميم القمر الصناعي وجزء أخر لدراسة وتصميم محطة الاستقبال الأرضية. وتطرق المشروع إلى تعريف القمر الصناعي، وأنواع الأقمار الصناعية والمدارات الأرضية وأنواعها، وأجزاء القمر الصناعي وشكل الهيكل والأنظمة الالكترونية ومعدات الاتصال، والتركيز على الدراسة الميكانيكية لشكل ومواد التصنيع للقمر الصناعي. وفي الجزء الثاني تم التطرق إلى أجزاء ومكونات محطة الاستقبال، من تصميم للسطح العاكس والهيكل الداعم، وتحديد مقاطع الهيكل الشبكي له وتصميم كتلة الموازنة واختيار المحركات المناسبة، مع دراسة وحسابات جملة نقل الحركة للمحورين الأفقي والشاقولي للمحطة، و تصميم قاعدة التثبيت.

الربوة بدمشق.. مهملة خدمياً وسياحياً

■ سمر حمامة

تعتبر منطقة الربوة غرب العاصمة دمشق من المناطق السياحية الجميلة، تكثر فيها المطاعم والجلسات العائلية، ولكن هناك إهمالاً كبيراً بموضوع النظافة، حيث تتراكم الأوساخ بمحاذاة المطاعم بشكل غير مقبول، ناهيك عن الروائح الكريهة الصادرة عن تلوث نهر بردى.

والسؤال الذي نضعه برسم مديريتي النظافة والصيانة في محافظة دمشق: هل يمكن أن تكون منطقة سياحية داخل العاصمة مهملة خدمياً بهذا الشكل، لجهة ترحيل القمامة والنفايات المتراكمة في مجرى النهر، والتي غالباً تتم وفق جداول دورية وحسب الضرورة ليس إلا؟.

٥٢١ مدجنة في درعا تنتج نحو ٣ ملايين بيضة

■ جهاد الزعبي

بلغ عدد مداجن تربية الفروج في درعا ٥٢١ مدجنة تعمل على تأمين مادة البيض واللحوم البيضاء .وقال مدير الزراعة المهندس بسام الحشيش في تصريح لـ«الثورة»: إن قطاع الدواجن تأثر بشكل كبير خلال سنوات الأزمة وخرجت مئات المداجن عن الخدمة نتيجة تضررها و عدم تمكن المربين من توفير المستلزمات الأساسية للتربية، حيث وصل عدد المداجن العاملة حالياً إلى ٥٢١ مدجنة يتوزع معظمها في نصيب وكفر شمس وإزرع ومعربة وجاسم ونوى .وكشف الحشيش أن عدد المداجن العاملة قفزمنذ عامين من ٢٠٠ مدجنة إلى ٥٢١ مدجنة بعد دعم المربين وتوفير مستلزمات الإنتاج من قبل الزراعة ولجنة المحروقات الفرعية وبالتالي حقق هذا القطاع تنامياً كبيراً بعد تسوية أوضاع المداجن غيرالمرخصة ودعمها ، حيث تدرس الوزارة احتياجات تلك المداجن من المحروقات لتحقيق التوازن والاستقرار بأسعار الفروج. وأشار معاون مدير الزراعة للثروة الحيوانية الدكتور أيمن مخلوف إلى أن المداجن بالمحافظة تُنتج نحو ثلاثة ملايين طير فروج خلال كلّ دورة تربية مدّتها ٤٥ يوماً وحوالي مليونين و ٦٥٠ ألف بيضة خلال دورة مدّتها سنة ونصف السنة وتعمل دائرة الصحة والإنتاج الحيواني على تقديم الخدمات الإرشادية وتلقيح القطيع ضد الأمراض التي قد تصيب الفروج .

الخبير شهدا لـ «الثورة»: الرئيس الأسد في خطابه وضع منهجية عمل تتطلب تحليلات معمقة وبيانات إحصائية شفافة

■ رولا عيسى

لاقى خطاب السيد الرئيس بشار الأسد بمناسبة افتتاح الدور التشريعي الرابع لمجلس الشعب، اهتماماً لافتاً من مختلف الأوساط المحلية الإعلامية والدولية والفعاليات الاقتصادية ومختلف الشرائح، ووضع النقاط على الحروف، ووصف بخطاب المصارحة والمكاشفة، وجاء واضحاً شفافاً ولم يغفل الشأن الاقتصادي والمعيشي، بل استحوذ على الجزء المهم والبارز ضمن خطاب تاريخي نوعي.

«الثورة» تناولت خطاب السيد الرئيس بشار الأسد مع عدد من الخبراء والباحثين الاقتصاديين.

«لاشيء مستحيلاً»

الخبير المالي والمصرفي عامر شهدا قال في حديث لـ «الثورة»: اللافت في الخطاب تأكيد السيد الرئيس بشار الأسد على أنه «لاشيء مستحيلاً»، وهذا يعني وجود إرادة وتصميم على معالجة الوضع الاقتصادي.

ورأى شهدا أن ما جاء في الخطاب منهجية لعمل مستقبلي، يركز على الموضوع الاقتصادي، وبالتالي موضوع الرقابة وتقييم الأداء والنتائج، أمر جداً مهم بالنسبة للمرحلة القادمة، مشيراً إلى أنه ركز على المشاريع الصغيرة والمتوسطة باعتبارها عصب الاقتصاد في سورية، وهذا مهم كونها عصب الاقتصاد أيضاً في معظم دول العالم، لكن المشكلة هي في المنظومات ومنها النظام النقدي في سورية.

النظام النقدي المحلي

واعتبر الخبير الاقتصادي أن النظام النقدي المحلي يواجه عقبات، فثمة أخطاء يلزم مراجعتها وتصحيحها في كثير من المفاصل وكثيرمن المسارات، متسائلاً عن كيفية جعل السياسة النقدية الحالية تتواءم مع طروحات خطاب السيد الرئيس بشار الأسد، مشيراً إلى أنه عندما نقول مشاريع صغيرة أو متوسطة، يجب أن نفكر بالتمويل المناسب، فمعظم الشباب ليس لديهم التمويل اللازم من ناحية، ومن ناحية ثانية هناك تخوف من طلب القروض والدخول في التمويل مع المصارف، بسبب ارتفاع التكلفة والبيروقراطية التي يواجهها الشاب أو المبادر لتمويل المشروع، وهذه الأمور يجب إعادتها كلها كونها تنضوي تحت النظام النقدي الذي سيعتمد مستقبلاً، إضافة إلى النظام النقدي المتعلق بالسياسة الانفاقية التي يجب أن تكون موائمة ومتناغمة مع السياسة الاقتصادية، وبالتالي من المفترض أن يكون هنالك تحديد دقيق للسياسة الانفاقية التي تخدم البنى التحتية اللازمة لإنشاء المشاريع المتوسطة والصغيرة، والمتناهية الصغر.

حوار اقتصادي

وتطرق شهدا إلى نقطتين اعتبرهما أساسيتين، إضافة لبقية النقاط ضمن ما طرح بخصوص بالشأن الاقتصادي، تقوما على الحاجة لأمرين، الأول: وجود قاعدة بيانات صحيحة تتضمن أرقام إحصائية صحيحة مقاربة للواقع، وتتضمن أهم الموارد المتاحة التي يمكن استثمارها، والأمر الآخر كل ما طرحه السيد الرئيس بخصوص الوضع الاقتصادي أو توصيف حالة الوضع الاقتصادي يجب أن لا يطرح بشكل فردي، مثلاً كأخذ رأي خبير اقتصادي يفند المشاكل، فهي أصبحت واضحة بدءاً من سوء الإدارة، لغاية موضوع النظام النقدي والمالي، و في هذه الأمور إذا ما أردنا حلول توضع على السكة الصحيحة، فهي غير ممكنة دون إيجاد حوار اقتصادي موسع، يتم فيه طرح الأسباب التي أدت للوضع الاقتصادي الحالي، وبالتالي طرح حزمة من الحلول يتم مناقشتها وانتقاء الحلول المناسبة للمرحلة المستقبلة.

شفافية النقاش

ونوه أنه من الأهمية الكبيرة شفافية النقاش وخاصة في ما يتعلق بالبيانات وتأسيس قاعدة لها، وذلك قبل الشروع بوضع الحلول أو وضع رؤية للواقع الاقتصادي، وعليه يجب توفر قاعدة بيانات واضحة صحيحة وشفافة، وإلى أهمية أن تبنى الحلول على أساس التعاون والشفافية والانفتاح على الرأي الآخر من خلال حوار يقوم على إرادة العمل لتنفيذ ما ورد في خطاب السيد الرئيس بشار الأسد، فيجب أن يكون لدينا النمطية من التفكير الخاص بالحوار والانفتاح.

حزمة من الطروحات

ورأى الخبير شهدا أن ثمة نقطة مهمة يجب الإضاءة عليها وهي أن الخطاب الرئاسي قدم حزمة من الطروحات، تعتبر بدايات طريق، تستحق أن تواكبها كوادر قادرة ومؤهلة فيما طرح من مواضيع غنية، وإن كان فعلاً هنالك مؤهلون اقتصاديون يتمتعون بفكر إبداعي، وهذا يتطلب نمطية تفكير على مستوى الطروحات.

وأخيراً اعتبر شهدا أن كل ما طرح في خطاب السيد الرئيس بشار الأسد لجهة الشق الاقتصادي، مرتبط تنفيذه بشكل وثيق بتحديد الأطر، والقيام بتحليلات معمّقة وبيانات مؤكدة ورسمية، أو بيانات تنبؤية من برامج إحصائية، وتحليلات رقمية، وبيان نقاط قوتها وضعفها، وتسلسل تطبيقها، هذه نقاط مركزية للخروج برؤية ناضجة، تساعد في وضع السياسات والخطط.

الحلاق لـ «الثورة»: خطاب الرئيس الأسد يؤسس لبناء اقتصاد قوي

■ وفاء فرج

أكد عضو غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق أهمية خطاب السيد الرئيس بشار الأسد الذي تناول المفاصل الاقتصادية المهمة كجزء من الاقتصاد، وسلط الضوء عليها بوضوح، خاصة ما يتعلق بدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مشيراً إلى أنه عندما نتحدث عن هذه المشاريع ليس شعارات وإنما كما وجه السيد الرئيس بشار الأسد بإعطائها الأولوية والأهمية الكبيرة.

وبين أن غرف التجارة مهتمة بالتواصل بينها وبين بقية الجهات مما ينعكس بالنتيجة إلى المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر باعتبارها قوة كبيرة، وبالتالي ضرورة معرفة خصوصية وآلية عمل هذه المشاريع لافتاً إلى أن الجميع يعلم أن المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، تحتاج إلى رعاية ودعم واهتمام مختلف عن المشاريع الموجودة بالأساس على الأرض وتعمل، بينما المشاريع الصغيرة التي تبدأ اليوم تحتاج لرعاية خاصة من خلال التنسيق مابين الجهات الحكومية جميعها التي ترعى هذه المصالح ومابين غرف التجارة كمجالس وليس كأفراد للسير على الأرضية الصحيحة وتقديم الدعم الصحيح لهذه المشاريع.

وأوضح أن الهيئات الحكومية اليوم أو هيئة دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعلم المحاور المهمة إلا أن عملها وخصوصيتها محدد بمحاور معينة، بينما نحن كمجالس غرف وكرجال أعمال وعاملين موجودين على الأرض بشكل أكبر، ولدينا آلاف الأفكار التي نلمسها بشكل كبير ونسمعها ونتدارسها أكثر من أصحاب المكاتب، ولانعني أن أصحاب المكاتب نقطة غير صحيحة، وإنما مطلوب أن يكون هناك أصحاب مكاتب يقدمون أفكار وآراء وأشخاص على أرض الواقع بحيث يكون هناك تناغم بينهم.

وأوضح الحلاق أن أعضاء المجلس الذين نجحوا على صعيد دمشق لديهم رغبة كبيرة بالاهتمام بالمشاريع الصغيرة وبجيل الشباب وبخريجي الجامعات والمعاهد التجارية أو الصناعية أو الحرفية، مبيناً أن هذا الاهتمام بلوره السيد الرئيس بشار الأسد بشكل واضح وخاطب جميع أعضاء مجلس الشعب بأهمية المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، وهذا مانأمله اليوم من السلطة التنفيذية وصناع القرار بالوقوف على مكامن القوة ومكامن الضعف في المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر والأخذ بها بشكل علمي وحرفي حتى تنهض.

ولفت إلى ضرورة أن يقوم أعضاء مجلس الشعب وخاصة من هم على تماس بمشكلات المشاريع الصغيرة بتسليط الضوء على القوانين والقرارات والتعليمات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة، والتي بشكل أو آخر لاتؤدي الهدف المطلوب، وبالتالي يتوجب كسلطة تشريعية الوقوف على هذه القوانين، وإعادة صياغتها بطريقة صحيحة، ورفعها إلى الجهات المعنية بشكل تحقق المطلوب منها.

وأكد الحلاق أن هناك عملاً كبيراً وليس بسيطاً وحتى نقوم بالعمل الأفضل يجب العمل بدوائر صغيرة ومن ثم توسيع هذه الدوائر بشكل أكبر منوهاً إلى أن عدد الجهات التي تعنى بالمشاريع الصغيرة ٥٧ جهة في سورية، و يتوجب أن تكون رؤيتها متجانسة مع بعضها البعض لدعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، وبالتالي السير بخط واضح لمعرفة المطلوب وماهي نقاط القوة لتعزيزها.

وبين الحلاق أن هذه المشاريع ستكون نواة للمشاريع الكبيرة التي تشجع الناس على الاستثمار، بوجود بيئة استثمارية هامة جداً من أجل توظيف الأموال واستثمارها ضمن هذه المشاريع، وبالتالي علينا البدء بالمشاريع الصغيرة ودعمها وتقويتها ونعول أن تكون هذه المشاريع بأيادٍ وطنية، بالتشابك والتشاركية مع الغرف وقطاع الأعمال، بحيث نحصل على نتائج إيجابية للمشاريع الكبيرة المنضوية تحت مظلة قانون الاستثمار الذي نعول عليه.

بعدما اعتبرت حالة غير مرغوب فيها.. دراسة: العزوبية مصدر السعادة

■ علا محمد

التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تشهدها مجتمعاتنا اليوم، تُظهر توجهات جديدة تتعلق بمفهوم السعادة والرضا في حياتنا الشخصية، ومن بين هذه التوجهات برزت دراسة حديثة تشير إلى أن العزوبية أصبحت مصدراً للسعادة في عصرنا الحالي، بعد أن اعتبرت لفترة طويلة على أنها حالة غير مرغوب فيها أو حالة مريبة، وكان الزواج هو المفتاح الأساسي للسعادة والاستقرار الشخصي، إلا أن هذه النظرة بدأت بالتغير تدريجياً بفعل العديد من العوامل وأصبح مفهوم العزوبية يلقى قبولاً متزايداً عند شبابنا وخاصة البالغين منهم سن الرشد.

الأمر الذي دفعنا للتعمق أكثر في هذه الظاهرة لمعرفة حقيقتها وأسبابها والآثار الناجمة عنها بدءاً من استطلاع رأي الشباب الذين عبروا بطريقة أو بأخرى عن أنهم سعداء بحياتهم كعازبين..

حلا (٣٦ عاماً) تقول: لا أتحسر لأنني لم أتزوج، بل أرى وضعي أفضل كثيراً من صديقاتي أو أخواتي اللاتي تزوجن، فعندما أراقب مشكلاتهم مع أزواجهن وحجم المسؤوليات والضغوط أجد أن لا يومَ سعيداً في حياتهن في ظل هذه الظروف الصعبة، لذلك أجد أنني بينهن الوحيدة المستمتعة بحياتي وقادرة على إيجاد الوقت لنفسي، أعمل وأدرس وأخرج مع صديقاتي ولا مكان للوحدة أو الفراغ.

أحمد (٤٠ عاماً) لم يتزوج بعد، هو غير رافض لفكرة الزواج لكن في الوقت نفسه لا تشغل باله أو لا يعتبرها من أولويات حياته وبرأيه: الزواج نفسه أحياناً يكون عزوبية حين لا يجد الزوجان تبادلاً في المشاعر ولا مكاناً للتفاهم والراحة.

من جهتها المعلمة إيمان (٢٧ عاماً) تعتبر أن الزواج سواء للمرأة أم الرجل هو سنة من سنن الحياة التي أوصانا بها الله تعالى، ولا يمكن نكران أن الزواج استقرار وأمان، ولكن يعتمد ذلك على الاختيار الصحيح وهذا الاختيار مرتبط بمقومات يصعب توفرها في ظرفنا الحالي، وأضافت: إنها لن تقبل الارتباط إلا بوضع مادي يضمن استقرارها وأطفالها، وتفاهم يجمعها مع الشخص الذي ستختاره شريكاً لها.

أما يارا (٤٠ عاماً) تقول: السعادة نصيب ولا أحد يعلم أيهما خير له، عزوبيته أم زواجه، لكن هي تنصح جميع البنات ألا يتزوجن قبل إتمام دراستهن وحصولهن على الشهادة الجامعية والعمل، فالشهادة والعمل في رأيها أهم من الزواج.

وبعد تباين هذه الآراء كان لابد من معرفة وجهة نظر الصحة النفسية مع الباحثة في الصحة النفسية الدكتورة غنى نجاتي التي أوضحت لـ «الثورة» أن حالة العزوبية حالة منتشرة بشكل سائد في مجتمعنا المحلي وهي ناتجة عن حالة العزوف عن الزواج، أي اختيار للعزوبية وذلك بعد أن يصل الشاب أو الشابة لعمر الارتباط رغم بعض الضغوط من الأسرة والمجتمع إلا أنهم يختارون العزوبية.

ووصفت الدكتورة هذه الظاهرة بـ (عازب.. لكن باختياري) معتبرة أنه أصبح لها مساحة كبيرة بسبب ارتباطها بالعديد من الظواهر الاجتماعية والثقافية والطبية النفسية وأنها تستحق الدراسة، ومثل أي ظاهرة فهي تعبر عن وجهة نظر الإنسان وتكون نابعة عن إيمانه وقناعته بأنه يقوم بالخيار الأنسب له في الوقت الحالي.

وقالت نجاتي: نحن لا نشجع على الزواج ولا على عدمه، بل نحافظ على الحيادية العلمية بتوضيح ايجابيات الظاهرة وسلبياتها من وجهة نظر نفسية، فبالنسبة للأشخاص الذين اختاروا حالة العزوبية هم يملكون استقلالية ذاتية أقوى من غيرهم، وبالتالي اعتمادهم دائماً يكون على أنفسهم ويهتمون بحياتهم الشخصية أكثر بإيجاد الوقت الكافي لتنميتهم الفكرية وممارسة هواياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية والأسرية والتي تتميز بقوتها أكثر من المرتبطين أو المتزوجين، وذلك بسبب وجود درجة تقدير عالية للعلاقات الإنسانية ما يدفعهم للتفرغ لها.

هذه العلاقات المتينة التي يبنونها تعود لتقديرهم الكبير لذاتهم، بالإضافة إلى أن الأشخاص العازبين لديهم أيضاً ميزة مهمة جداً وهي أنهم المتحكمون والمحددون لمصروفهم الاقتصادي، أما المتزوجون ومن لديه أطفال ومسؤوليات نجد أغلب أوقاتهم يفكرون بطرق لسد الاحتياجات واللوازم، والتي أصبحت اليوم مهلكة للغاية.

وأكملت الدكتورة نجاتي: أما العازبون الذين يبحثون عن الزواج، فهم غير قادرين على الاستمتاع بعزوبيتهم المليئة بالطموح والفرص والقدرات الكامنة والشغف، بل يرون الحياة فقط عبارة عن ارتباط وخاتم زواج ما يجعلهم يربطون سعادتهم بالارتباط وأي مسرات أخرى وإنجازات هم غير قادرين على رؤيتها.

وذكرت الدكتورة نجاتي أن حالات كثيرة من الشباب تتردد إلى عيادتها تشكو وتتساءل حول السبب في عدم الارتباط؟ وما هي المشكلة؟ وما اللازم فعله حتى يكون هذا الشاب أو الفتاة مرغوبين، وبناء على هذه الحالات بينت وجهة نظرها كباحثة في الصحة النفسية بقولها: كل إنسان يجب أن يستمتع بالدور الحياتي الذي يعيشه وعليه أن يعتبره فرصة له لينمو فكرياً وعلمياً وإدراكياً أكثر وخاصة مع ارتفاع نسبة حالة العزوبية، فجميل جداً أن تستمع الشخص أياً كان بالحالة الموجود فيها وأن يعتبر أن الحياة فرصة لفعل كل ما يريده ويمكن أن تكون فرصة مؤقتة وبعدها يحصل الارتباط.

وأكدت أن كل إنسان حكيم نفسه ويعلم ما هدفه من الارتباط، فإن كان الهدف بناء الأسرة فلماذا ينسى أنه جزء من أسرة ينتمي لها.. وأنه ليس وحيداً.

إيجابيات وسلبيات

وتنصح الدكتورة بقولها: كل دور في الحياة له ايجابياته وسلبياته فلنحاول أن نطور هذه الايجابيات وأن نتكيف مع السلبيات أو إيجاد الحل لها، ولمن يطلبون مهوراً عالية وغيرها من المطالب التي تمنع الشباب من الزواج تتوجه لهم بالقول: أما أن الأوان لنفهم أن الزواج شراكة عاطفية وليس فقط شراكة اقتصادية، وأنه يجب تغيير المفاهيم بعادات الزواج وتقديم المساعدة لكل فتاة وشاب يريدون الزواج أن يرتبطوا بطريقة مقبولة اجتماعياً وأسرياً وتشريعياً.

والأمر غير المخفي أن للحالة الاقتصادية الصعبة دور كبير في ظاهرة العزوف عن الزواج والتي أوضحها لـ «الثورة» الباحث الاقتصادي الدكتور فاخر القربي الذي بين أنها من الظواهر التي تنخر في جسم المجتمع وتهدد استقراره، حيث باتت ظاهرة ترهق كيان الأسرة والمجتمع على حد سواء، نظراً لطبيعة المشكلات وحجمها، ومن أهم المشكلات التي أصبح يتخبط فيها الشاب المثقف هي حالة اللا استقرار، والتي تنعكس سلباً على حياته وحياة من حوله، وعلى استقرار واستمرار الأسرة وتقدم وتطور المجتمع. حيث لا تزال الأسباب الاقتصادية هي البارزة وراء عزوف الشباب عن الزواج وخاصة غلاء المهور وأزمة السكن، بالإضافة إلى توسع دائرة التعارف والاحتكاك والاختلاط بفضل التطور التكنولوجي.

ويقول الدكتور القربي: إن ارتفاع التكاليف والنفقات من مهر ومنزل وإقامة حفل الزفاف وغير ذلك من عادات التفاخر في متطلبات الزواج سببت عدم قدرة الشباب على تحمل نفقات الحياة الزوجية وتكوين الأسرة وإنجاب الأطفال نتيجة تدني الأجور وغلاء المعيشة وخوف الشباب من الفشل نتيجة تحمل المسؤوليات وفرض الالتزامات عليهم ما جعلهم يعتبرون أن العزوف عن الزواج نوع من الحرية الشخصية وتجنب للصراعات والقيود نتيجة وجود تجارب سيئة تؤدي إلى انعدام الثقة بالآخرين بالإضافة إلى رغبة الفتيات في استكمال تعلميهن وانشغالهن في تحقيق طموحاتهن.. هذه المشكلة الاجتماعية واحدة من الكثير من المشكلات التي يعاني منها مجتمعنا والتي تحتاج لحلول قادرة على الأقل التخفيف منها.

وبرأي الدكتور القربي ان من هذه الحلول الابتعاد عن كل التعقيدات المفروضة على الزواج وتقديم المساعدات المادية للشباب المقبلين على الزواج من خلال قيام المؤسسات الإعلامية والتربوية ببث الفكر وروح المسؤولية لدى جيل الشباب وحثهم على الزواج، وأن يأخذ رجال الأعمال وأطياف المجتمع بشكل عام دورهم في تأمين فرص العمل للشباب.

من جانبه الباحث في القضايا الاجتماعية والتربوية الدكتور حسام الشحاذة شرح لـ«الثورة» الأسباب التي أدت لعزوف الشباب عن الزواج في مجتمعاتنا المحلية في سورية بقوله: تتعدد العوامل والمُسببات المؤدية إلى عزوف الشباب على الزواج في سن الرشد والبلوغ في المجتمع السوري، وهي بالعموم قضية نسبية، تختلف من شاب إلى آخر، لكن بالمجمل يمكن تعيين تلك المسببات بنقاط رئيسة، أهمها: غلاء المهور ويَعتبر أهل الفتاة غلاء المَهر ضماناً لمستقبل ابنتهم مع هذا العريس أو ذاك، فَهُم يجهلون مستقبل ابنتهم، والمهر الذي يشترون به الذَهب- بحسب العادة- يساعد على مواجهة المشكلات الماديّة التي يمكن أن تتعرّض لها ابنتهم في المستقبل حين حصول أي مشكلة غير متوقعة كالطلاق مثلاً، أو وفاة الزوج، أو تعدد الزوجات وغيرها، وبذلك يصبح المهر سلاحاً تستخدمه الفتاة لمجابهة مستقبل تعتقد أنه مجهول المعالم-على المستوى القريب أو البعيد- مع هذا الشاب، بصرف النظر عن المقومات الأخرى التي قد تجعل من الشاب عريساً مناسباً لها كالمؤهلات العلمية، والقيم الأخلاقية التي يحملها، وما لديه من مستوى الطموح.

وبين الدكتور الشحاذة أن معظم الدراسات التي أجريت في العالم العربي حول العنوسة وغلاء المهور وعزوف الشباب عن الزواج تظهر أن الأسر التي يتمتع أفرادها بمستوى جيد من المؤهلات العلمية والثقافية، لديهم ميول لتزويج بناتهن لأي شابٍ يتوفر فيه القدر الجيد من المستوى التعليمي والثقافي، مع قدرٍ مقبول من المستوى المادي.

إلا أن هذا التوجه كان في أدنى مستوياته بالنسبة للأسر التي يتمتع أفرادها بمستوى تعليمي وثقافي منخفض، ويكون جل اهتمامها البحث في الامتيازات المادية والاقتصادية الحالية للخاطب.

وفي سؤال عن الحلول الممكنة لظاهرة عزوف الشباب عن الزواج، أجاب د. الشحاذة بقوله: يمكن إيجاد حلول لهذه الظاهرة والتخفيف من آثارها السلبية على الفرد والمجتمع من خلال التّوعية الدّينيّة، ففي الحديث الشريف عن سيد المرسلين محمد (ص) قوله (إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ، وَفَسَادٌ عَرِيضٌ)، فعلى الرغم من أن المهر من حقوق الزّوجة في الإسلام، وفي جميع الأديان السماوية والقوانين الوضعية، إلا أن الحكمة منه هو حِفظ قدر الفتاة المخطوبة، ولم تكن الحكمة منه تعجيز الشّباب وإرهاقهم وهم في بداية حياتهم، فلو تمت التوعية بقيم المهور زمن الدعوة الإسلامية مثلاً لاتّعظنا، فمنهن من تزوجت مقابل تعليمها القرآن الكريم، ومنهن من تزوّجت مقابل أن يَحفظ الزوج القرآن الكريم، إذاً فحق المرأة في المهر، لا يشترط أن يكون حقاً مادياً، بل قد يكون معنوياً.

رأفة بالحالة المادية

وأكد د.الشحاذة على ضرورة التّفكير في الحالة المادية للشّاب بعد الزّواج فلو فكّر أهل الفتاة بالحالة التي ستكون عليها حياة ابنتهم مع زوجها في المستقبل لاختلف الأمر، فبعض الشباب قد يُرهقون أنفسهم بالديون والقروض، لتأمين المهر وتكاليف الزواج، فيُصبح دخل الشاب في المستقبل مرهوناً بقضاء تلك الديون.

وختم الدكتور الشحاذة: إن تفعيل فكرة التكافل الاجتماعي من قبل الجهات الحكومية من الحلول الهامة للحد من عزوف الشباب عن الزواج وذلك بعرض برامج توعية مناسبة حول المخاطر الفردية الاجتماعية المترتبة على غلاء المهور، ومن جهةٍ أخرى سعي الحكومة من خلال الوزارات المعنية لتأمين المتطلبات الأساسية لكل شاب مقبل على الزواج من خلال برامج للقروض الشبابية، أو من خلال فكرة الادخار الاجتماعي، ولاسيما لذوي الدخل المحدود، مع إمكانية تقسيط تلك المبالغ بفوائد رمزية وبقيمة التكلفة، وتفعيل دور المنظمات الأهلية وغير الحكومية بهذا الخصوص.

سورية تحصد ذهبية البطولة العربية لأشبال كرة المضرب

■ ورود سلوم

حقق منتخب أشبال سورية الوطني لكرة المضرب (التنس) المركز الأول والميدالية الذهبية، لفئة تحت (١٢) سنة، وذلك في البطولة العربية للأشبال، والتي أقيمت على ملاعب العاصمة التونسية، ففي اللقاء النهائي الذي جمع بين منتخبنا الوطني والمنتخب التونسي كان الفوز حليفاً لمنتخبنا بنتيجة (٢ – ١) في لقاء ماراثوني بين المنتخبين، قدم خلاله لاعبونا إياد وكريم سليم وياسين طيفور، مباراة قمة في الإثارة والمتعة، وقدم فيها لاعبو الفريقين كل ما يملكون من مهارات وأداء متميز، وكان منتخبنا قد نجح في قطع تذكرة التأهل إلى نهائي البطولة عقب تغلبه على نظيره التونسي (ب) بنتيجة (٢ – ١) أيضاً.

دورة تدريبية لرياضة «بنجاك سيلات» في حلب

اختتمت في حلب، بمدينة الحمدانية صالة البطولات، الدورة التدريبية، في أسبوعها الثالث، للفنون القتالية، رياضة بنجاك سيلات، وقد أشاد بأهمية هذه الدورة عضو الاتحاد العربي السوري للفنون القتالية ورئيس اللجنة العليا للبنجاك سيلات ثائر شيخ حسين، إذ أشار إلى خطة الاتحاد لنشر وتوسيع قواعد اللعبة في جميع المحافظات السورية، كما أكد أمين سر اللجنة العليا منير مشوح سعي الاتحاد الدائم لتطوير الكوادر، وإنشاء جيل جديد من الحكام والمدربين، للارتقاء بلاعبين ذوي كفاءة في بطولات الجمهورية، لانتقاء المنتخب الوطني، للمشاركة في البطولات الخارجية، كما تحدث الخبير الأندونيسي الدولي صفيان الرجال عن خضوع الدارسين للفحوصات العملية، والانتقاء الأمثل من الدارسين، إذ تم انتقاء (٣١) دارساً، من بين المتقدمين، للاستمرار بالخطة التدريبية في محافظة حلب، أما رئيس اللجنة الفنية بحلب خالد تيتو، فبيّن أهمية هذه اللعبة في المحافظة، وانتشارها على المسار الصحيح بوجود الخبير الدولي، واللجنة العليا والمتابعة المستمرة من الاتحاد العربي السوري للفنون القتالية.

منتخبنا الوطني للفنون القتالية في بطولة آسيا

غادرت بعثة منتخبنا الوطني للفنون القتالية، برياضة الكيوكوشنكاي، أرض الوطن، للمشاركة في بطولة آسيا للفنون القتالية، والتي تقام في الرياض بالمملكة العربية السعودية، بمشاركة حوالي خمس عشرة دولة، وتألفت بعثة المنتخب من حازم ماردیني إدارياً ومدرباً للمنتخب، والحكمين محمد بلال إسماعيل وبشار حبق، أما اللاعبون واللاعبات المشاركون في البطولة فهم : ديمة النوري – كرم محروس – فراس زرزور – يزن زرزور – محمد عرفات – يامن زرزور.

كما سيشارك مع المنتخب عدد من اللاعبين السوريين المقيمين في السعودية وهم : حيان الصوفي – آدم الصابوني – ريان حمود علي – محمود أبو الشامات، ومن المفترض أن يكون لاعبونا ولاعباتنا قد بدؤوا مشاركتهم في البطولة وسنكون مع نتائجهم أولاً بأول.

بطولة الجامعات بكرة اليد لحماة والعاصي

■ لينا عيسى

أقام الاتحاد الوطني لطلبة سورية، بطولة الجامعات بكرة اليد، في صالة الشهيد ناصح علواني بحماة، وذلك في إطار خطة اتحاد طلبة سورية، لتنشيط اللعبة بين طلاب وطالبات الجامعات، واكتشاف المواهب الجديدة، وذلك بمشاركة جامعات دمشق وتشرين وحلب والبعث وحماة ودرعا والعاصي، و قد تم تتويج جامعة حماة ببطولة الجامعات للذكور، على حين توجت جامعة العاصي في بطولة الإناث، وشهدت البطولة منافسات ندية لم تخلُ من الإثارة والحضور والمتابعة الكبيرة.

كرة الطاولة في الأردن

■ ميسون مهنا

يشارك منتخبا الوطني لكرة الطاولة، لفئتي البراعم و الناشئين، في بطولة غرب آسيا التي تقام في الأردن، اعتباراً من غدٍ الإثنين، وتستمر حتى الثاني من شهر أيلول القادم، وكان منتخبنا قد أنهى استعداداته وتدريباته بحضور ورعاية رئيس الاتحاد بسام خليل، وعضو الاتحاد ديانا نعوس والمدربين الكابتن علاء البشلاوي، والكابتن محمد أوغلو، للمنافسة في هذا الاستحقاق الخارجي،

وقد غادرت بعثتنا متجهة للعاصمة الأردنية عمان، مؤلفة من اللاعبات واللاعبين التالية أسماؤهم: راشيل عبود – لين أوغلي – حلا حمامة – سارة وسوف– تقى أبوحسنة – جولي ديوب – تاج موسى – إباء حلاق – هند ظاظا – نايا سليمان، يامن بزازة – عز الدين موصللي – بشارة العبدالله – سالم ظاظا – زيد قطيني – غيث غريب، كما تشارك حكمتنا الدولية بكرة الطاولة وعد الغضبان في تحكيم مجريات البطولة.

8

الاثنين 22 صفر 1445هـ
26 آب 2024 م العدد 17694
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

«نـادي.. للضحـك» غداً في مهرجان مصياف المسرحي

■ رنا بدري سلوم

قد تقدّم خشبة المسرح حكماً ودروساً تستقبلها حواسنا وتتقبّلها ذواتنا برحابة صدر، أفكاراً تقبع في خلايا دماغنا، تذكّرنا بأحداث مشابهة مررّنا بها، ومواقف حياتيّة فيها الحزن، الغضب، الظلم والاضطهاد وغيرها الكثير من المشاعر التي ننظر إليها لتصبح فيما بعد المضحك المبكي، ومن هنا كان لا بد أن تتّسع دائرة الوعي لدينا.. فنضحك.

«نـادي.. للضحك» مسرحيّة تجمع كل تلك الحـالات، واعداً مخرجها مهند زيداني جمهوره بأن يعيد التفكير بذاته وإعادة ترتيبها ليجيب على إشارات استفهام كثيرة لنهايات مفتوحة، وفي تصريحه لصحيفة الثورة بيّن المخرج والممثل مهند زيداني، أن نص «نادي.. للضحك» للكاتب العراقي عمّار نعمة جابر، وهو نص عربي وليس مترجماً، مشيراً إلى أن ما جذبه لهذا النص بالذات ما يحمل في طيّاته من مدلولات وتعدّد لقراءات النفس البشريّة الواحدة، وهذا ما يثير اهتمام المخرج ليبدع في معالجته وتجسيده على خشبة المسرح.

وعن رسالة العرض والتي قد تختلف عن رسالة النّص قليلاً «والكلام لزيداني» فالمخرج له رؤيته الخاصة أثناء الإخراج والتي لا تؤثر على رؤية الكاتب وإنما تكون مكمّلة لها، فالعرض يحمل العديد من الرسائل التي ستترك للمتلقّين حرية التفاعل معها وتقبّلها، ليتلقّى كل منهم رسالته الخاصة، ومن إحدى تلك الرسائل على سبيل الذكر لا الحصر: «إن تغيير المفاهيم والرؤى بشكل سريع قد يخلق منكَ روحاً شريرة ستقتلك في النهاية».

خاتماً زيداني بالقول: «العرض موجّه لمختلف الشرائح في المجتمع، ولكنه لا يصلح للأطفال»، ويشارك في المسرحيّة كل من الفنانين «محمد تلاوي، مهند زيداني»، غدير حمشو مساعدة المخرج، المهندس حسام زيداني «صوت وإضاءة» أما «فن المكياج» للفنان عماد الدين شاقوقة، إنتاج مديريّة الثقافة والمسرح القومي في حماة. وتعرض المسرحية يوم غد على خشبة مسرح المركز الثقافي في مصياف، ضمن مهرجان «مصياف المسرحي».

«فسحـة أمـل» نتـاج ورشـة عمـل «شـام تاريـخ وحضـارة»

■ رفاه الدروبي

«فسحة أمل» معرض جماعي نظّمته مديرية ثقافة دمشق في مركز أبي رمانة، ضمّ ٥٥ لوحة قدّمها ١٨ فناناً وفنانة من الموهوبين، لكلٍّ مشارك لوحتان أو أكثر بإشراف التشكيلية رغدة سعيد، التي أشارت إلى أن المعرض نتاج ورشة عمل عنوانها «شام تاريخ وحضارة» استغرقت شهراً كاملاً في الهواء الطلق في حديقة المركز، وتمَّ عرض أعمال المشاركين في نهايتها، وتؤكد دور الورشة في زيادة خبرة الموهوبين، إذ تعرَّفوا على «الألـوان الزيتية، الباستيل، الأحبار، الإكريليك»، وكيفية استخدام تقنيات «الكولاج، السكين»، والرسم ضمن المدارس الفنية بأنماطها وأساليبها المختلفة، كما أوضحت أنَّ الورشة مدّت المشاركين بالخبرات وشكّلت حالة من تلاقح الأفكار، لذا أطلقوا على المعرض اسم «فسحة أمل»، مُركِّزين فيه على المرأة بانتصاراتها والبيئة الشامية وفن «الكولينيك»، أي لفّ الورق وفق تشكيل ما، لتكون مجموعتها ضمن التكوين المرسوم وتعطي مظهراً نافراً مع إحاطة اللوحة بالزخارف،

ولفتت المشاركة إيمان حمام إلى أنَّها تعلَّمت فن الرسم في معاهد خاصَّة لشغفها به فرسمت حارات دمشق القديمة وأزقتها وبيوتها، وترى بأنَّها رمز الحضارة والتراث، لذا جسَّدتها وفق أسلوب المنهج الواقعي التعبيري، وعرضت إلى جانبها لوحة أخرى عبارة عن طبيعة صامتة، ملوَّنة بالزيتي لا سيَّما الترابي لأنَّ دمشق رمز الحضارة العربية.

بدورها رهام طرقجي رسمت لوحة أطلقت عليها عنوان «المرأة المحاربة»، ورأت بأنَّ المرأة رغم أنَّها تتصف بالأنوثة إلا أنها تتحلَّى بسمات القوة والصمود، وترتدي قناعاً دليل مشاركتها في الحروب ودفاعها عن الوطن، كما رسمت في لوحة أخرى طبيعة صامتة، مستخدمةً السكين وألوان البرونز والأحمر والترابي.

أمَّـا محمد غنيم فـرأى أنَّ اللـوحة تُخلِّد الفنان لأنَّ الإنسان عندما يصل إلى المرحلة ذاتها يمكن أن يبدع، فوجد في دمشق القديمة ضالته ليكون جامع بني أمية والمفردات المحيطة به من بيوت متراكبة عنوان لوحته، إذ دخل في التفاصيل والعمق قدر المستطاع ليصل إلى المرحلة التصويرية، مبرزاً ما يحسُّ به المتجوِّل في جنباتها من مشاعر الحنين والمودة والألفة حين تعانق البيوت بعضها البعض، بينما لوحته الثالثة تُصوِّر عصفوراً يقف فوق صنبور ماء كي يوحي بأنَّنا نعيش على أمل يتجدَّد.

■ للإعـــلان: المؤسسـة العربيـة للإعـلان دمشـق أو مكاتبهـا في المحافظـات ٢٢٢٥٢١٩